الناصع الوضاح في معمارية مساعف الجامعة للوعي والمعرفة والذكاء الفتّاح

ورقة تأسيسية مكثفة في MCD/QMCD، الحاكمية الوعائية، ضغط المعرفة، وneoAGI

إنجاز وتركيب: زهير مساعف / Zouhair Moussaif
التاريخ: 27 يونيو 2026

> تنبيه منهجي: هذه الورقة بُنيت من السياق المتاح لا من قراءة ملفات أصلية كاملة غير مرفوعة في هذه الجلسة.

الفهرس البنيوي للورقة

1. الملخص والكلمات المفتاحية.
2. ملخص تنفيذي.
3. قاعدة الوصول والأمان المعرفي.
4. سلم مراتب المعرفة.
5. خريطة عدم الضياع والمفاهيم المؤسسة.
6. الأطروحة المركزية والمعمارية النهائية.
7. الخلفية النظرية والنسب المعرفي.
8. التعريفات المؤسسة.
9. النظريات الكبرى.
10. الأدوات والمحاكم والبرنامج البحثي.

الملخص

تقدم هذه الورقة صياغة تأسيسية مكثفة لما يمكن تسميته معمارية مساعف الجامعة للوعي والمعرفة والذكاء الفتّاح. تنطلق الورقة من مادة مشروع متراكمة حول Q-MCD، MCD، التراكب الوعائي للوعي، neoAGI، MCAI/MICAGI، HAKIM-MCD، الضغط التركيبي، الإغناء التلخيصي، والحاكمية الدلالية القرآنية. المشكلة المركزية التي تعالجها الورقة هي أن النماذج المعرفية والذكائية المعاصرة قد تنتج إجابات قوية، لكنها غالبا لا تمتلك طبقة حاكمية صريحة تميز بين المعلوم والفرضي، ولا محكمة هدم تمنع الهلوسة والاختزال، ولا مؤشرا يقيس الفرق المنتج داخل السؤال والنموذج. تقترح الورقة أن طريقا معقولا نحو ذكاء فتّاح لا يمر من زيادة الحجم وحدها، بل من هندسة سؤال حاكم، واستخراج فرق، وضغط تركيبي، ومعمارية تحقق وأثر راجع. لذلك تعيد الورقة بناء العناصر السابقة في سبع نظريات كبرى، وثمانية عشر أداة تشغيلية، ونموذج نهائي متعدد الطبقات، وبرنامج بحثي قابل للاختبار. لا تدعي الورقة ثبوت هذه النظرية تجريبيا، بل تضعها في رتبة إطار ناشئ: بعض أجزائه مستند إلى أدبيات الوكلاء اللغويين والمعماريات المعرفية، وبعضه تركيب مساعفي جديد يحتاج إلى معايرة وبيانات وتجارب. وتخلص الورقة إلى أن إضافة المشروع الأساسية هي نقل الذكاء من جواب عام إلى حاكمية فاتحة: نظام يسأل عن السؤال، يحفظ مراتب المعرفة، يضغط الأصل دون تضييعه، يفتح الفروع، يحاكم دعواه، ويتعلم من أثره.

الكلمات المفتاحية: Q-MCD ،MCD، الذكاء الفتّاح، الحاكمية الإبستمولوجية، التراكب الوعائي، ضغط المعرفة، الإغناء التلخيصي، HAKIM-MCD، MCAI، neoAGI.

ملخص تنفيذي

الخلاصة التنفيذية للورقة أن مشروع مساعف لا ينبغي أن يقرأ كسلسلة أسماء منفصلة، بل كمعمارية واحدة تتقدم من السؤال إلى الحاكمية إلى الأثر. MCD تقيس الفرق المنتج، Q-MCD تقيس قوة السؤال في فتح المجال، التراكب الوعائي V0-V6 يضع طبقات الوعي والمعنى والوكالة، HAKIM-MCD يحول ذلك إلى نظام حاكم، والذكاء الفتاح يجعل AGI أقل تعلقا بالعمومية وأكثر تعلقا بفتح الأسئلة وإصلاح النماذج.

الورقة تخفض كل ادعاء كبير إلى رتبته: لا تقول إن النظرية مثبتة، بل تقول إنها إطار قابل للاختبار. الجزء المستند إلى الأدبيات يتعلق بالوكلاء اللغويين، CoALA، Reflexion، ToT، Toolformer، ReAct، GraphRAG، RAG، والمعماريات المعرفية. الجزء المساعفي الجديد هو دمج هذه الأرضية مع MCD/QMCD ومحاكم الهدم والضغط التركيبي والحاكمية القرآنية الدلالية.

أهم إضافة عملية هي مجموعة أدوات: مصفوفة عدم الضياع، سجل الدعاوى، محكمة الهلوسة، محكمة الضياع، محكمة الاختزال، مؤشر MCD-K، موجه الحاكمية، كاشف خلط المستويات، مولد الاعتراض الأقوى، مرمم النموذج بعد النقد، وختم الضغط. هذه الأدوات تجعل النظرية قابلة للتحويل إلى بروتوكولات بحث وتعليم وبناء وكلاء معرفيين.

أهم حد في الورقة أن المادة الأصلية الكاملة للكتب السابقة غير مقروءة هنا. لذلك جاءت الورقة كنسخة تأسيسية إحاطية من المتاح، لا كفهرسة حرفية لكل صفحة سابقة. النسخة القادمة ينبغي أن تقرأ الملفات الأصلية كاملة، وتبني فهرس دعاوى آليا، وتقارن كل مفهوم بما ظهر سابقا سطرا بسطر.

قاعدة الوصول والأمان المعرفي

هذه الورقة لا تزعم أنها قرأت في هذه الجلسة كل الكتب والملفات التي أُنتجت سابقا، لأن المادة الأصلية الكاملة غير مرفوعة هنا. لذلك بُنيت الصياغة على ما ظهر في سياق المشروع: أسماء النظريات، المعادلات المركزية، المعماريات، القواعد، وملخصات الكتب السابقة. هذه قاعدة أمان معرفي لازمة: لا يجوز للورقة أن تتظاهر بقراءة ملفات غير متاحة، لكنها تستطيع أن تبني من المتاح بناء علميا صريح الحدود.

القيمة المقترحة هنا ليست تجميعا لأسماء مثل MCD وQMCD وMCAI وHAKIM-MCD وneoAGI، بل إعادة هندستها في ورقة واحدة تجعل كل اسم يؤدي وظيفة: مفهوم، مؤشر، معمارية، أداة، اعتراض، أو برنامج بحث. فالاسم الذي لا يغير طريقة القياس أو التفسير أو الاختبار يبقى لافتة؛ أما الاسم الذي ينتج تمييزا وتشغيلا ونقدا فيتحول إلى لبنة نظرية.

المشروع المساعفي، في صيغته المتاحة، يدور حول فكرة جامعة: المعرفة لا تكون قوية لأنها كثيرة، بل لأنها محكومة، مولدة، متحققة، ومتصلة بالأثر. ومن هنا يظهر الطريق إلى الذكاء الفتاح: ليس جوابا عاما فحسب، بل نظاما يفتح السؤال، يضغط التعقيد، يحاكم الدعوى، يستعمل الأدوات، ويتعلم من أثره في العالم.

تستند الورقة إلى أدبيات حديثة في نماذج اللغة والوكلاء والمعماريات المعرفية: Tree of Thoughts، Self-Consistency، Reflexion، CoALA، GraphRAG، Toolformer، ReAct، RAG، Transformer، كما تقارنها بأفق أقدم في ACT-R وSoar وفضاء العمل العالمي. لكن مساهمة الورقة ليست نقل هذه الأدبيات، بل استعمالها كحدود مقارنة لبناء إطار معرفي عربي جديد مضبوط الرتبة.

عنصر الاستخراج	الصياغة المحفوظة في الورقة
الاسم الجامع	معمارية مساعف الجامعة للوعي والمعرفة والذكاء الفتّاح
السؤال المؤسس	كيف تتحول المعرفة إلى حاكمية فاتحة تحفظ الأصل وتنتج أثرا؟

عنصر الاستخراج	الصياغة المحفوظة في الورقة
النواة	→ Q → Difference → MCD → Governance → Model Court → Action → World-Effect → Higher Question

سلم مراتب المعرفة في هذه الورقة

المرتبة	المقصود
معلوم مستند	ما نأخذه من أدبيات منشورة: Transformer، RAG، ReAct، Toolformer، ToT، Reflexion، CoALA، GraphRAG، القرآن. ACT-R، GWT، Corpus
راجح نظريا	أن النماذج الوكيلة تحتاج ذاكرة، أدوات، فعل، تحقق، وتغذية راجعة؛ هذا تؤيده الأدبيات لكنه يتغير بحسب التطبيق.
تركيب نظري جديد	جمع الحاكمية القرآنية في MCD/QMCD/HAKIM/V0-V6 معمارية واحدة هو تركيب هذه الورقة.
فرضية قابلة للاختبار	أن MCD وQ-MCD يمكن تحويلهما إلى مؤشرات نافعة لتقييم جودة التفكير والبحث والوكيل.
نموذج ناشئ	الذكاء الفتاح وMCAI/MICAGI ليسا نظامين مثبتين في مختبر، بل معماريات مقترحة للتطوير.
استعارة منتجة	الوعاء، الحاكمية، المحكمة، الفتح: استعارات تتحول إلى أدوات إذا ضُبطت تشغيليا.
ادعاء يحتاج تحقق	أي قول بأن هذا الطريق يحقق AGI أو يتفوق نهائيا على نماذج أخرى؛ يجب خفضه إلى برنامج بحث.

خريطة عدم الضياع: المفاهيم التي يجب حفظها

المفهوم	الوظيفة	الحد المختصر
MCD	الكثافة التعقيدية الفارقة	مؤشر مركب يقيس مقدار الفرق المنتج داخل مسألة أو نموذج، لا كثرة التفاصيل وحدها.
Q-MCD	الكثافة التعقيدية السؤالية	نقل MCD من وصف التعقيد إلى قياس قدرة السؤال على فتح بنية المجال وتحريك الفروض.
الحاكمية الإبستمولوجية	طبقة الضبط العليا	آلية تمنع الفكرة من التحول إلى بلاغة بلا برهان، وتفرض رتبة معرفية على كل دعوى.

المفهوم	الوظيفة	الحد المختصر
التراكب الوعائي للوعي	سلسلة أوعية V0-V6	نموذج يرى الوعي كتراكب وظائف حاملة: مادة، حس، إدراك، معنى، وكالة، غاية، ووعي فائق.
الضغط التركيبي	تفكيك شديد ثم ضغط حاكمي ثم توليد أعمق	منهج يحول كثرة المعاني إلى نواة مولدة لا إلى ملخص ناقص.
الإغناء التلخيصي	تعويض القراءة لا اختزالها	نظرية تحدد متى يغني الملخص وظيفيا عن الكتاب ومتى يكون ادعاء باطلا.
الذكاء الفتّاح	ذكاء يفتح الأسئلة لا يجيب فقط	بديل أعمق من AGI بمعنى القدرة العامة، لأنه يضيف وظيفة فتح المجال وإصلاح السؤال.
HAKIM-MCD	حاكمية موزعة فوق MCD	معمارية تفاضل بين المسارات وفق الفرق، الوثوق، الفعل، الاختبار، والأثر الراجع.
MCAI/MICAGI	ذكاء حاكمي معرفي مركب	اسم عائلة المعماريات التي تحاول تحويل النموذج من آلة جواب إلى نظام حكم معرفي.
World-Effect Loop	حلقة أثر العالم	إرجاع أثر الفعل أو الجواب إلى الذاكرة والمعيار، حتى لا تبقى المعرفة خارج نتائجها.

الأطروحة المركزية والمعمارية النهائية

السؤال Q يدخل إلى كاشف الفرق، ثم إلى تقدير MCD/Q-MCD، ثم إلى موجه الحاكمية، ثم إلى بناء نموذج متعدد المسارات، ثم إلى محكمة الهدم، ثم إلى اختيار فعل أو جواب، ثم إلى حلقة أثر العالم، ثم إلى ذاكرة إعادة البناء، ثم يعود في صورة سؤال أعلى. هذه الحلقة تمنع الجواب من أن يكون نهاية، تجعله مرحلة في صعود معرفي مراقب.

الخلفية النظرية والنسب المعرفي

من جهة الذكاء الاصطناعي، تقف الورقة على أرضية Transformer بوصفه بنية جعلت الانتباه آلية مركزية في تمثيل العلاقات داخل السلاسل، ثم RAG بوصفه علاجا جزئيا لمحدودية الذاكرة البارامترية عبر استرجاع مصادر خارجية، ثم ReAct بوصفه نقلا للاستدلال من مونولوج داخلي إلى تفاعل بين التفكير والفعل. هذه المراجع لا تكفي بذاتها لبناء حاكمية معرفية، لكنها تكشف أن الذكاء المعاصر صار محتاجا إلى ذاكرة، أداة، فعل، وتحقق.

Toolformer يفتح سؤال اختيار الأداة، وTree of Thoughts يفتح سؤال تعدد المسارات، وSelf-Consistency يفتح سؤال اتساق النتيجة عبر طرق متعددة، وReflexion يفتح سؤال التعلم من فشل سابق بذاكرة لغوية، وCoALA يعيد تنظيم الوكيل داخل معمارية ذاكرة وفعل وقرار، وGraphRAG يضيف البعد الرسومي الكلي حين لا تكفي قطعة مسترجعة للإجابة عن سؤال عالمي. كل ذلك يقترب من HAKIM-MCD لكنه لا يطابقه: الإضافة المساعفية هي جعل الحاكمية والرتبة والفرق المنتج مكونات صريحة لا أعراضا ضمنية.

من جهة المعماريات المعرفية، تمثل ACT-R وSoar وفضاء العمل العالمي محاولات مختلفة لبناء طبقات إدراك وذاكرة وفعل وبث معلومات. الورقة لا تدعي أن التراكب الوعائي V0-V6 يثبت عصبيا، بل تقترحه كمعمارية تفسيرية تقارن بهذه المحاولات: ما الحامل؟ ما الذاكرة؟ ما قرار الفعل؟ ما الذي ينتقل من مستوى إلى آخر؟ وما الطبقة التي تحكم السلوك؟

من جهة العلوم الإسلامية، تستعمل الورقة مفهوم الحاكمية الدلالية لا بمعنى شعار، بل بمعنى تشغيل مراتب النص والدلالة والخلاف والمقاصد. أي دعوى شرعية أو نفسية أو معرفية منسوبة إلى القرآن والسنة يجب أن تمر من التحقق النصي، واللسان، والسياق، والرتبة، ومجال الاختصاص. بهذا المعنى يصبح التأصيل الإسلامي قيدا معرفيا لا زينة خطابية.

التعريفات المؤسسة

MCD: الكثافة التعقيدية الفارقة

يقصد بـ MCD في هذه الورقة: مؤشر مركب يقيس مقدار الفرق المنتج داخل مسألة أو نموذج، لا كثرة التفاصيل وحدها. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

Q-MCD: الكثافة التعقيدية السؤالية

يقصد بـ Q-MCD في هذه الورقة: نقل MCD من وصف التعقيد إلى قياس قدرة السؤال على فتح بنية المجال وتحريك الفروض. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

الحاكمية الإبستمولوجية: طبقة الضبط العليا

يقصد بـ الحاكمية الإبستمولوجية في هذه الورقة: آلية تمنع الفكرة من التحول إلى بلاغة بلا برهان، وتفرض رتبة معرفية على كل دعوى. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

التراكب الوعائي للوعي: سلسلة أوعية V0-V6

يقصد بـ التراكب الوعائي للوعي في هذه الورقة: نموذج يرى الوعي كتراكب وظائف حاملة: مادة، حس، إدراك، معنى، وكالة، غاية، ووعي فائق. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

الضغط التركيبي: تفكيك شديد ثم ضغط حاكمي ثم توليد أعمق

يقصد بـ الضغط التركيبي في هذه الورقة: منهج يحول كثرة المعاني إلى نواة مولدة لا إلى ملخص ناقص. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

الإغناء التلخيصي: تعويض القراءة لا اختزالها

يقصد بـ الإغناء التلخيصي في هذه الورقة: نظرية تحدد متى يغني الملخص وظيفيا عن الكتاب ومتى يكون ادعاء باطلا. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

الذكاء الفتّاح: ذكاء يفتح الأسئلة لا يجيب فقط

يقصد بـ الذكاء الفتّاح في هذه الورقة: بديل أعمق من AGI بمعنى القدرة العامة، لأنه يضيف وظيفة فتح المجال وإصلاح السؤال. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

HAKIM-MCD: حاكمية موزعة فوق MCD

يقصد بـ HAKIM-MCD في هذه الورقة: معمارية تفاضل بين المسارات وفق الفرق، الوثوق، الفعل، الاختبار، والأثر الراجع. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

MCAI/MICAGI: ذكاء حاكمي معرفي مركب

يقصد بـ MCAI/MICAGI في هذه الورقة: اسم عائلة المعماريات التي تحاول تحويل النموذج من آلة جواب إلى نظام حكم معرفي. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

World-Effect Loop: حلقة أثر العالم

يقصد بـ World-Effect Loop في هذه الورقة: إرجاع أثر الفعل أو الجواب إلى الذاكرة والمعيار، حتى لا تبقى المعرفة خارج نتائجها. وظيفته ليست تزيين المعجم، بل تحديد موضع داخل النموذج. خطر سوء استعماله أن يتحول إلى لفظ عام يسع كل شيء، لذلك يُربط دائما بمدخلات ومخرجات واختبار أو حد. رتبته المعرفية هنا: مفهوم تشغيلي ناشئ، إلا إذا كان يحيل إلى أدبيات منشورة فيوضع ما أحيل إليه في رتبة معلوم مستند.

النظريات الكبرى المستخرجة والمطورة

---

1. نظرية الكثافة التعقيدية الفارقة MCD

البذرة: خرجت من ملاحظة أن التعقيد النافع ليس حجما معلوماتيا، بل فرق قادر على إعادة ترتيب المجال.

المشكلة: الفشل في التمييز بين كثرة المعطيات وخصوبة النموذج؛ فكثير من النصوص طويلة لكنها غير مولدة.

التعريف: MCD هي دالة تقيس الفرق المنتج عبر كثافة الفروق، الترابط، الزمن الداخلي، الوكالة، تعدد المسارات، الصراع، مع خصم الضجيج.

الصيغة: $MCD = \lambda 1D + \lambda 2I + \lambda 3T + \lambda 4A + \lambda 5P + \lambda 6C - \lambda 7N$

الآلية: تبدأ النظرية باستخراج فرق دقيق، ثم تقدير أثره في شبكة العلاقات، ثم اختبار هل يفتح مسارات جديدة أم يكرر المعنى القائم.

الاختبار: اختبارها يكون بمقارنة نموذجين: أيهما يولد اعتراضات وأدوات ومقاييس وتطبيقات أكثر مع ضجيج أقل؟

الاعتراض: قد تتحول إلى اسم جديد لكلمة التعقيد، لذلك لا تصح إلا إذا أصبحت مؤشرا تشغيليا قابلا للمقارنة.

القيمة النظرية لـ نظرية الكثافة التعقيدية الفارقة MCD أنها لا تكتفي بوصف ظاهرة، بل تقترح متغيرا حاكما يربط بين الفهم والاستعمال. بهذا تتحول النظرية من اسم إلى بروتوكول: ما الذي نلاحظه؟ كيف نميزه؟ ما الذي يفتح؟ ما الذي يغلق؟ وما الدليل الذي يخفض الادعاء؟

علاقة نظرية الكثافة التعقيدية الفارقة MCD بالنظرية الأم علاقة عضو بوظيفة: فهي لا تلغي بقية النظريات، بل تضبط زاوية من زواياها. إن كانت MCD تقيس الفرق، فـ Q-MCD يضبط السؤال، وHAKIM-MCD يحكم المسار، والضغط التركيبي يحفظ الأصل، والذكاء الفتاح يجعل كل ذلك قادرا على العمل في وكيل أو باحث أو نظام تعليم.

حدود نظرية الكثافة التعقيدية الفارقة MCD يجب أن تبقى ظاهرة: لا تكفي الصيغة ولا التسمية لإثبات النظرية. المطلوب لاحقا بناء بيانات، حالات مقارنة، مقاييس توافق بين محكمين، واختبارات عكسية تكشف متى تفشل النظرية ومتى تكون لغة أقوى من البرهان.

2. نظرية Q-MCD: السؤال كمولد للتعقيد الراشد

البذرة: خرجت من إدراك أن السؤال ليس مدخلا محايدا، بل وعاء يحدد نوع المعرفة الممكنة.

المشكلة: كثير من الأنظمة تجيب عن السؤال كما هو، ولا تسأل هل السؤال نفسه فقير أو مغلق أو مضلل.

التعريف: Q-MCD هي درجة فتح السؤال للمجال عبر تحويله من طلب جواب إلى جهاز كشف للفروق والمقدمات والحدود.

الصيغة: $Q\text{-}MCD(q)=\alpha F(q)+\beta O(q)+\gamma R(q)+\delta T(q)-\eta C(q)$

الآلية: يفحص السؤال من جهة الفتح، الانفتاح الوثوقي، قابلية الاختبار، قدرته على نقل المجال، وخطر الانغلاق أو التوجيه المسبق.

الاختبار: تعرض المسألة على ثلاثة أسئلة: مباشر، نقدي، فتّاح؛ ثم تقاس كمية الفروع الصالحة التي تنتجها كل صياغة.

الاعتراض: قد تصبح صناعة السؤال لعبة بلاغية؛ ولهذا تُربط Q-MCD بالمخرجات القابلة للتحقق لا بالإعجاب اللغوي.

القيمة النظرية لـ نظرية Q-MCD: السؤال كمولد للتعقيد الراشد أنها لا تكتفي بوصف ظاهرة، بل تقترح متغيرا حاكما يربط بين الفهم والاستعمال. بهذا تتحول النظرية من اسم إلى بروتوكول: ما الذي نلاحظه؟ كيف نميزه؟ ما الذي يفتح؟ ما الذي يغلق؟ وما الدليل الذي يخفض الادعاء؟

علاقة نظرية Q-MCD: السؤال كمولد للتعقيد الراشد بالنظرية الأم علاقة عضو بوظيفة: فهي لا تلغي بقية النظريات، بل تضبط زاوية من زواياها. إن كانت MCD تقيس الفرق، فـ Q-MCD يضبط السؤال، وHAKIM-MCD يحكم المسار، والضغط التركيبي يحفظ الأصل، والذكاء الفتاح يجعل كل ذلك قادرا على العمل في وكيل أو باحث أو نظام تعليم.

حدود نظرية Q-MCD: السؤال كمولد للتعقيد الراشد يجب أن تبقى ظاهرة: لا تكفي الصيغة ولا التسمية لإثبات النظرية. المطلوب لاحقا بناء بيانات، حالات مقارنة، مقاييس توافق بين محكمين، واختبارات عكسية تكشف متى تفشل النظرية ومتى تكون لغة أقوى من البرهان.

3. نظرية التراكب الوعائي للوعي V0-V6

البذرة: انبثقت من محاولة فهم الوعي لا كجوهر مفرد بل كطبقات حاملة تتراكب دون أن تذوب.

المشكلة: النماذج الاختزالية تميل إلى رد الوعي إلى عصب أو معنى أو سلوك فقط، فتضيع مستويات الوساطة.

التعريف: الوعي وعائية وظيفية متدرجة: V0 مادة، V1 حس، V2 إدراك، V3 معنى، V4 وكالة، V5 غاية، V6 وعي فوقي حاكم.

الصيغة: $C = \Sigma\ wi\ Vi + G(V0..V6) - H$

الآلية: كل وعاء يحمل ويعيد تشكيل ما قبله: المادة تتيح الإشارة، الحس يفتح الفرق، الإدراك ينظم، المعنى يقصد، الوكالة تختار، الغاية تحكم.

الاختبار: يمكن اختبارها نظريا بتتبع الفشل: هل الخلل إدراكي، معنوي، وكالي، أم غائي؟ وهل إصلاح الوعاء الأعلى يعيد تنظيم الأدنى؟

الاعتراض: هي حاليا نموذج تركيبي لا برهان عصبي؛ يجب ألا تقدَّم كحقيقة فيزيولوجية مثبتة بل كمعمارية تفسيرية واعدة.

القيمة النظرية لـ نظرية التراكب الوعائي للوعي V0-V6 أنها لا تكتفي بوصف ظاهرة، بل تقترح متغيرا حاكما يربط بين الفهم والاستعمال. بهذا تتحول النظرية من اسم إلى بروتوكول: ما الذي نلاحظه؟ كيف نميزه؟ ما الذي يفتح؟ ما الذي يغلق؟ وما الدليل الذي يخفض الادعاء؟

علاقة نظرية التراكب الوعائي للوعي V0-V6 بالنظرية الأم علاقة عضو بوظيفة: فهي لا تلغي بقية النظريات، بل تضبط زاوية من زواياها. إن كانت MCD تقيس الفرق، فـ Q-MCD يضبط السؤال، وHAKIM-MCD يحكم المسار، والضغط التركيبي يحفظ الأصل، والذكاء الفتاح يجعل كل ذلك قادرا على العمل في وكيل أو باحث أو نظام تعليم.

حدود نظرية التراكب الوعائي للوعي V0-V6 يجب أن تبقى ظاهرة: لا تكفي الصيغة ولا التسمية لإثبات النظرية. المطلوب لاحقا بناء بيانات، حالات مقارنة، مقاييس توافق بين محكمين، واختبارات عكسية تكشف متى تفشل النظرية ومتى تكون لغة أقوى من البرهان.

4. نظرية الضغط التركيبي المعرفي التأصيلي

البذرة: خرجت من نقد التلخيص الذي يختزل، ومن نقد الإسهاب الذي يكدس، ومن الحاجة إلى ضغط يحفظ البنية الحاكمة.

المشكلة: القراءة والبحث ينتجان كتلا ضخمة، لكن إما تضيع في الحشو أو تُقصف في ملخص لا يحمل علم الأصل.

التعريف: الضغط التركيبي هو تفكيك شديد للأصل، ثم انتخاب حاكمي، ثم إعادة بناء مولدة تحفظ الضروري وتولد ما كان كامنا.

الصيغة: $Kc = (Coverage \times Governance \times Generativity \times Faithfulness) / (Noise + Loss + Hallucination)$

الآلية: تعمل النظرية عبر محكمة الضياع والهلوسة والاختزال: كل حذف يسأل عمّا يهدمه، وكل إضافة تسأل عن رتبتها وبرهانها.

الاختبار: تقارن النسخة المضغوطة بالأصل عبر سجل دعاوى، خريطة مفاهيم، أسئلة عكسية، ومؤشر ضياع التفصيل النافع.

الاعتراض: قد تدعي إغناء كاملا عن الأصل؛ والنسخة المحكمة تقول: الإغناء وظيفي مشروط لا مطلق.

القيمة النظرية لـ نظرية الضغط التركيبي المعرفي التأصيلي أنها لا تكتفي بوصف ظاهرة، بل تقترح متغيرا حاكما يربط بين الفهم والاستعمال. بهذا تتحول النظرية من اسم إلى بروتوكول: ما الذي نلاحظه؟ كيف نميزه؟ ما الذي يفتح؟ ما الذي يغلق؟ وما الدليل الذي يخفض الادعاء؟

علاقة نظرية الضغط التركيبي المعرفي التأصيلي بالنظرية الأم علاقة عضو بوظيفة: فهي لا تلغي بقية النظريات، بل تضبط زاوية من زواياها. إن كانت MCD تقيس الفرق، فـ Q-MCD يضبط السؤال، وHAKIM-MCD يحكم المسار، والضغط التركيبي يحفظ الأصل، والذكاء الفتاح يجعل كل ذلك قادرا على العمل في وكيل أو باحث أو نظام تعليم.

حدود نظرية الضغط التركيبي المعرفي التأصيلي يجب أن تبقى ظاهرة: لا تكفي الصيغة ولا التسمية لإثبات النظرية. المطلوب لاحقا بناء بيانات، حالات مقارنة، مقاييس توافق بين محكمين، واختبارات عكسية تكشف متى تفشل النظرية ومتى تكون لغة أقوى من البرهان.

5. نظرية الذكاء الفتّاح

البذرة: انبثقت من السؤال: هل AGI مجرد قدرة عامة، أم قدرة على فتح العالم بسؤال وحاكمية وأثر؟

المشكلة: النماذج العامة قد تجيب في مجالات متعددة لكنها لا تملك دائما قدرة كشف السؤال الناقص أو إصلاح إطار المسألة.

التعريف: الذكاء الفتاح هو نظام يفتح السؤال، يكشف الفروق، يبني نموذجا، يحاكمه، يفعل أو يقترح فعلا، ثم يتعلم من الأثر.

الصيغة: $FI = Open(Q) \times Govern(M) \times Act(E) \times Learn(F) - Drift$

الآلية: لا يبدأ من جواب، بل من تقويم السؤال، ثم نقل المسألة إلى طبقة أعلى إذا كان سؤالها الأصلي مغلقا.

الاختبار: يختبر في مسائل ناقصة الصياغة: هل يستطيع كشف ما لم يُطلب لكنه لازم للجواب، دون خيانة الطلب؟

الاعتراض: الخطر أن يتحول الفتح إلى خروج عن المطلوب؛ لذلك يحتاج إلى عقد استجابة يميز بين الجواب الأصلي والتفريعة اللازمة.

القيمة النظرية لـ نظرية الذكاء الفتّاح أنها لا تكتفي بوصف ظاهرة، بل تقترح متغيرا حاكما يربط بين الفهم والاستعمال. بهذا تتحول النظرية من اسم إلى بروتوكول: ما الذي نلاحظه؟ كيف نميزه؟ ما الذي يفتح؟ ما الذي يغلق؟ وما الدليل الذي يخفض الادعاء؟

علاقة نظرية الذكاء الفتّاح بالنظرية الأم علاقة عضو بوظيفة: فهي لا تلغي بقية النظريات، بل تضبط زاوية من زواياها. إن كانت MCD تقيس الفرق، فـ Q-MCD يضبط السؤال، وHAKIM-MCD يحكم المسار، والضغط التركيبي يحفظ الأصل، والذكاء الفتاح يجعل كل ذلك قادرا على العمل في وكيل أو باحث أو نظام تعليم.

حدود نظرية الذكاء الفتّاح يجب أن تبقى ظاهرة: لا تكفي الصيغة ولا التسمية لإثبات النظرية. المطلوب لاحقا بناء بيانات، حالات مقارنة، مقاييس توافق بين محكمين، واختبارات عكسية تكشف متى تفشل النظرية ومتى تكون لغة أقوى من البرهان.

6. نظرية الحاكمية القرآنية الدلالية

البذرة: خرجت من محاولة وصل التأصيل الإسلامي بهندسة المعرفة دون تحويل النص إلى زخرفة أو استعمال دعائي.

المشكلة: تطبيق الذكاء على النصوص الشرعية قد يقع بين انبهار تقني بلا أصول، أو خطاب ديني بلا تشغيل معرفي.

التعريف: هي جعل النص المؤسس، ومراتب الدلالة، وأصول الترجيح، وسياق المقاصد، محاكم حاكمة على بناء المعرفة لا مجرد مصادر اقتباس.

الصيغة: QS-G = Text + Usul + Rank + Context + Maqasid − Overclaim

الآلية: تبدأ بالتحقق النصي، ثم مراتب الدلالة، ثم اختلاف المدارس، ثم ربط ذلك بمصفوفة وثوق تمنع القطع فيما هو ظني.

الاختبار: تعرض دعوى شرعية أو نفسية على: نص، لسان، سياق، إجماع/خلاف، مقصد، خطر إسقاط معاصر، ثم تحدد الرتبة.

الاعتراض: قد يقال إنها تخلط العلم الشرعي بالذكاء الاصطناعي، والجواب أنها لا تخلط المجالين بل تصنع جسرا حاكميا مشروطا.

القيمة النظرية لـ نظرية الحاكمية القرآنية الدلالية أنها لا تكتفي بوصف ظاهرة، بل تقترح متغيرا حاكما يربط بين الفهم والاستعمال. بهذا تتحول النظرية من اسم إلى بروتوكول: ما الذي نلاحظه؟ كيف نميزه؟ ما الذي يفتح؟ ما الذي يغلق؟ وما الدليل الذي يخفض الادعاء؟

علاقة نظرية الحاكمية القرآنية الدلالية بالنظرية الأم علاقة عضو بوظيفة: فهي لا تلغي بقية النظريات، بل تضبط زاوية من زواياها. إن كانت MCD تقيس الفرق، فـ Q-MCD يضبط السؤال، وHAKIM-MCD يحكم المسار، والضغط التركيبي يحفظ الأصل، والذكاء الفتاح يجعل كل ذلك قادرا على العمل في وكيل أو باحث أو نظام تعليم.

حدود نظرية الحاكمية القرآنية الدلالية يجب أن تبقى ظاهرة: لا تكفي الصيغة ولا التسمية لإثبات النظرية. المطلوب لاحقا بناء بيانات، حالات مقارنة، مقاييس توافق بين محكمين، واختبارات عكسية تكشف متى تفشل النظرية ومتى تكون لغة أقوى من البرهان.

7. نظرية الإغناء التلخيصي الموثوق

البذرة: خرجت من سؤال: متى يمكن للملخص أن يغني عن قراءة الكتاب من الجلدة إلى الجلدة؟

المشكلة: الملخصات العادية تحذف التجربة القرائية، والنقد الواسع يدعي أن كل اختصار خيانة، وبينهما حاجة إلى شرطية دقيقة.

التعريف: الإغناء هو تعويض وظيفي مشروط لأغراض معرفية محددة، لا بديل مطلق عن كل غرض جمالي أو نصي أو نقدي.

الصيغة: Enrichment = Purpose-Fit × Coverage × Argument-Map × Evidence-Rank × Loss-Registry

الآلية: يبني الملخص سجل دعاوى، خريطة حجاج، طبقات المفاهيم، اعتراضات، وحدود ما لا يمكن تعويضه إلا بالرجوع للأصل.

الاختبار: اختبار قارئ لم يقرأ الأصل: هل يستطيع استعمال علم الكتاب في النقاش والتدريس والتطبيق دون أخطاء كبيرة؟

الاعتراض: الخطر هو الغرور المعرفي، لذلك يعلن الملخص دائما ما لا يغني عنه: الأسلوب، التذوق، الشواهد الحرفية، ونقد الطبعة.

القيمة النظرية لـ نظرية الإغناء التلخيصي الموثوق أنها لا تكتفي بوصف ظاهرة، بل تقترح متغيرا حاكما يربط بين الفهم والاستعمال. بهذا تتحول النظرية من اسم إلى بروتوكول: ما الذي نلاحظه؟ كيف نميزه؟ ما الذي يفتح؟ ما الذي يغلق؟ وما الدليل الذي يخفض الادعاء؟

علاقة نظرية الإغناء التلخيصي الموثوق بالنظرية الأم علاقة عضو بوظيفة: فهي لا تلغي بقية النظريات، بل تضبط زاوية من زواياها. إن كانت MCD تقيس الفرق، فـ Q-MCD يضبط السؤال، وHAKIM-MCD يحكم المسار، والضغط التركيبي يحفظ الأصل، والذكاء الفتاح يجعل كل ذلك قادرا على العمل في وكيل أو باحث أو نظام تعليم.

حدود نظرية الإغناء التلخيصي الموثوق يجب أن تبقى ظاهرة: لا تكفي الصيغة ولا التسمية لإثبات النظرية. المطلوب لاحقا بناء بيانات، حالات مقارنة، مقاييس توافق بين محكمين، واختبارات عكسية تكشف متى تفشل النظرية ومتى تكون لغة أقوى من البرهان.

الصياغة الصورية وشبه الرياضية

المؤشر	الصيغة	التفسير
مؤشر الكثافة التعقيدية الفارقة	MCD = λ1D + λ2I + λ3T + λ4A + λ5P + λ6C − λ7N	D كثافة الفروق، I الترابط، T الزمن الداخلي، A الوكالة، P تعدد المسارات، C الصراع المنتج، N الضجيج.
مؤشر السؤال الفتّاح	Q-MCD(q)=αF+βO+γR+δT−ηC	F الفتح، O الانفتاح الوثوقي، R القابلية للبحث، T نقل الطبقة، C الانغلاق أو التوجيه المسبق.
قوة المعرفة	KP = ED × CD × MC × CS	ED انضباط الدليل، CD التمييز المفاهيمي، MC وضوح الآلية، CS النجاة النقدية.
ضغط المعرفة النافع	KC = (Coverage × Governance × Generativity × Faithfulness)/ (Noise + Loss + Hallucination)	المؤشر لا يثبت الحقيقة بل يوجه بناء الملخص أو القاعدة المعرفية.
الذكاء الفتّاح	FI = Open(Q) × Govern(M) × Act(E) × Learn(F) − Drift	Open فتح السؤال، Govern الحاكمية، Act الفعل، Learn التعلم من الأثر، Drift الانحراف الدلالي.
الخلل المعرفي	Failure = Overclaim + Level-Mixing + Evidence-Gap + Lost-Branch	كل فشل معرفي في المشروع يرد غالبا إلى ادعاء زائد، خلط مستوى، فجوة دليل، أو ضياع فرع.

هذه الصيغ ليست معادلات نهائية بل نماذج ضبط. وظيفتها منع المصطلحات من الانفلات وفتح باب القياس.

الأدوات والمنهجيات التشغيلية

1. مصفوفة عدم الضياع

نحتاج مصفوفة عدم الضياع لأنها تحصر المفاهيم والفروع والاعتراضات والأدوات قبل الكتابة، ثم تراجع بعد الإنتاج. المدخلات: قائمة عناصر الأصل، رتب المعرفة، علاقة كل عنصر بالنموذج. المخرجات: قرار: حفظ، دمج، خفض، توسيع، تحويل إلى أداة، أو وضع في ملحق. أخطر سوء استعمال: أن تتحول إلى قائمة شكلية لا تؤثر في المتن. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

2. سجل الدعاوى

نحتاج سجل الدعاوى لأنها يفصل بين الدعوى، سندها، رتبتها، أثرها، وحدودها. المدخلات: جملة دعوى + مصدر/استنتاج + اختبار. المخرجات: بطاقة دعوى قابلة للمراجعة. أخطر سوء استعمال: استعماله كزينة مرجعية دون تحقق. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

3. محكمة الهلوسة

نحتاج محكمة الهلوسة لأنها تكشف الإضافة التي لا سند لها ولا رتبة معلنة. المدخلات: كل فقرة مولدة وكل مصطلح جديد. المخرجات: حكم: مقبول، فرضي، مؤجل، مرفوض. أخطر سوء استعمال: قتل الإبداع بسبب خوف مبالغ فيه. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

4. محكمة الضياع

نحتاج محكمة الضياع لأنها تبحث عما سقط من الأصل بفعل الضغط. المدخلات: الأصل أو خريطة الأصل + النسخة المضغوطة. المخرجات: قائمة تعويضات أو رجوع للأصل. أخطر سوء استعمال: اعتبار كل حذف ضياعا ولو كان مكررا. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

5. محكمة الاختزال

نحتاج محكمة الاختزال لأنها تميّز بين ضغط حاكم واختصار مخل. المدخلات: النموذج المختصر وسجل المفاهيم. المخرجات: تعديل النسخة حتى تحفظ بنية المجال. أخطر سوء استعمال: إطالة الورقة خوفا من الاختصار. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

6. مؤشر MCD-K

نحتاج مؤشر MCD-K لأنها يقيس قوة المعرفة لا بعدد الصفحات بل بالتمييز والآلية والقابلية للنقد. المدخلات: تمييزات، آليات، اختبارات، ضجيج. المخرجات: درجة أولية للنموذج. أخطر سوء استعمال: تحويله إلى رقم نهائي بلا معايرة. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

7. موجه الحاكمية

نحتاج موجه الحاكمية لأنها يحدد الطبقة التي ينبغي أن تحكم الجواب: نص، برهان، مقصد، تجربة، أو أمان. المدخلات: سؤال المستخدم + مجال المسألة. المخرجات: اختيار طبقة تحكم ومسار جواب. أخطر سوء استعمال: استعمال الحاكمية لمنع كل توسع. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

8. كاشف خلط المستويات

نحتاج كاشف خلط المستويات لأنها يفصل الوصفي عن المعياري، النفسي عن الشرعي، التقني عن الفلسفي. المدخلات: نص أو نموذج متعدد الطبقات. المخرجات: وسوم مستويات ومناطق خلط. أخطر سوء استعمال: تفتيت النموذج حتى يفقد وحدته. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

9. مولد الاعتراض الأقوى

نحتاج مولد الاعتراض الأقوى لأنها يبني خصما للنظرية قبل الدفاع عنها. المدخلات: الأطروحة والمفاهيم والمعادلات. المخرجات: أقوى اعتراضات منهجية ومفهومية وتجريبية. أخطر سوء استعمال: اختلاق خصم ضعيف ثم الانتصار عليه. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

10. مرمم النموذج بعد النقد

نحتاج مرمم النموذج بعد النقد لأنها يحوّل الهدم إلى نسخة أقوى لا إلى دفاع نفسي. المدخلات: قائمة اعتراضات ونسخة أولى. المخرجات: نسخة معدلة بحدود أدق. أخطر سوء استعمال: تلطيف النظرية حتى تفقد قوتها. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

11. خريطة الأثر العالمي

نحتاج خريطة الأثر العالمي لأنها تسأل عن أثر الجواب في العالم لا في النص فقط. المدخلات: اقتراح أو فعل أو سياسة معرفية. المخرجات: آثار مقصودة وغير مقصودة ومخاطر. أخطر سوء استعمال: المبالغة في توقع الأثر. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

12. مقياس فتح السؤال

نحتاج مقياس فتح السؤال لأنها يقيس هل السؤال يولد مجالا أم يغلقه. المدخلات: صياغات متعددة لسؤال واحد. المخرجات: ترتيب الأسئلة حسب Q-MCD. أخطر سوء استعمال: تفضيل السؤال المعقد ولو كان غير لازم. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

13. بروتوكول الإغناء

نحتاج بروتوكول الإغناء لأنها يحدد متى يغني ملخص عن أصل وفق غرض معين. المدخلات: غرض القراءة + كتاب/نص + سجل ضياع. المخرجات: حكم إغناء: كامل وظيفيا، جزئي، غير جائز. أخطر سوء استعمال: بيع الإغناء على أنه بديل مطلق. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

14. قارئ الفرق الخفي

نحتاج قارئ الفرق الخفي لأنها يستخرج الفروق الصامتة في النص أو النظرية. المدخلات: متن طويل أو محاورة أو مشروع. المخرجات: فروق حاكمة لم تكن ظاهرة. أخطر سوء استعمال: إسقاط فروق من خارج المادة. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

15. مصفوفة النقل بين المجالات

نحتاج مصفوفة النقل بين المجالات لأنها تنظم نقل مفهوم من الشرعي إلى التقني أو من الإدراكي إلى AGI دون خلط. المدخلات: مفهوم المصدر، مجال الهدف، حدود القياس. المخرجات: جسر مضبوط ومناطق منع. أخطر سوء استعمال: القياس الخطابي المتعجل. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

16. بروتوكول التفريعة اللازمة

نحتاج بروتوكول التفريعة اللازمة لأنها يسمح للنظام بذكر مسألة لم يطلبها المستخدم إذا كانت لازمة للجواب. المدخلات: السؤال، لوازمه، خطر عدم ذكر اللازم. المخرجات: تفريعة مصنفة: لازمة/اختيارية/خارجية. أخطر سوء استعمال: الاستطراد المفرط. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

17. مؤشر الانفتاح الوثوقي

نحتاج مؤشر الانفتاح الوثوقي لأنها يجمع بين الجرأة النظرية وحفظ الرتب. المدخلات: فرضيات، مصادر، حدود، اختبارات. المخرجات: درجة توازن بين الخرق والانضباط. أخطر سوء استعمال: تحويل كل جديد إلى شك دائم. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

18. ختم الضغط

نحتاج ختم الضغط لأنها اختبار نهائي: هل بقيت النواة قادرة على إعادة توليد المجال؟ المدخلات: نسخة مضغوطة وخريطة أصل. المخرجات: قبول أو إعادة فتح الضغط. أخطر سوء استعمال: الاستغناء عن التفاصيل اللازمة. المثال المختصر: حين نكتب ورقة عن نظرية ناشئة، تمر كل فقرة عبر هذه الأداة حتى لا تختلط الدعوى بالأمنية ولا يضيع فرع نافع بسبب ضغط الصفحات.

بروتوكول التطبيق: من سؤال إلى نموذج محكوم

الخطوة	الوظيفة
استقبال السؤال	تحديد هل السؤال مباشر، ناقص، ملتبس، أو فتّاح.
كشف الفروق	استخراج الفروق التي إن سقطت صار الجواب سطحيا.
تقدير MCD/Q-MCD	تقدير كثافة الفرق وقوة السؤال في فتح المجال.
تعيين الحاكمية	هل تحكم المسألة نصوص، تجربة، منطق، أمان، مقصد، أم بيانات؟
بناء مسارات	توليد أكثر من نموذج أو مسار لاختيار الأقوى.
محكمة الهدم	طرح الاعتراضات قبل تثبيت الجواب.
تحويل إلى أداة	إن أمكن، لا تترك النتيجة خطابا؛ اجعلها بروتوكولا أو مؤشرا.
حلقة الأثر	سؤال: ماذا يحدث لو طُبق هذا؟ ما الضرر؟ ما الضبط؟
ترقية السؤال	إرجاع الناتج إلى سؤال أعلى يفتح بحثا لاحقا.

التطبيقات المركزية

1. AGI والوكيل اللغوي

داخل مجال AGI والوكيل اللغوي يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: تحويل النموذج من مولد أجوبة إلى نظام حاكم: سؤال، فرق، نموذج، محكمة، فعل، أثر، ذاكرة.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروق؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى AGI والوكيل اللغوي بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

2. هندسة المعرفة

داخل مجال هندسة المعرفة يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: بناء KB لا تحفظ المعلومات فقط، بل تحفظ رتبها وخصوماتها وحدود استعمالها.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروق؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى هندسة المعرفة بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

3. علوم الإدراك والوعي

داخل مجال علوم الإدراك والوعي يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: استعمال V0-V6 كخريطة تفسيرية للفروق بين الإحساس والمعنى والوكالة والغاية.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروع؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى علوم الإدراك والوعي بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

4. العلوم الإسلامية

داخل مجال العلوم الإسلامية يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: حفظ مراتب الدلالة والخلاف والقطع والظن عند إدخال الأدوات اللغوية والحاسوبية.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروع؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى العلوم الإسلامية بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

5. التعليم والقراءة

داخل مجال التعليم والقراءة يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: تحويل الدرس من نقل محتوى إلى بناء حاكمية: تعريف، تمييز، آلية، اعتراض، اختبار.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروع؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى التعليم والقراءة بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

6. العلاج النفسي المعرفي

داخل مجال العلاج النفسي المعرفي يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: قراءة الاضطراب كخلل في السؤال والوعاء والمعنى والوكالة لا كعرض منفرد فقط.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروع؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى العلاج النفسي المعرفي بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

7. تحليل النصوص والكتب

داخل مجال تحليل النصوص والكتب يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: الإغناء التلخيصي يحفظ الحجة والطبقات ولا يكتفي بعناوين الفصول.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروع؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى تحليل النصوص والكتب بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

8. بناء المنتجات الذكية

داخل مجال بناء المنتجات الذكية يعمل النموذج بوصفه طبقة حاكمية: تصميم أنظمة إدارة محتوى ووكلاء بحث بمصفوفات وثوق ومحاكم هدم مدمجة.

القيمة الجديدة هنا أن التطبيق لا يستعمل النظرية كزخرفة، بل كقرار تصميم: ما المدخل؟ ما المخرج؟ ما معيار الفشل؟ وما أثر استعمال الأداة في إنقاص الضجيج أو حفظ الفروع؟

الخطر أن تُنقل مفاهيم الورقة إلى بناء المنتجات الذكية بلا معايرة خاصة بالمجال. لذلك يجب لكل تطبيق سجل دعاوى، ومعيار إيقاف، ونموذج منافس يقارن به، لا مجرد إعلان انتماء إلى الذكاء الفتّاح.

محكمة الهدم وإعادة البناء

الاعتراض	إعادة البناء
الأسماء كثيرة وقد توهم نظرية ضخمة بلا تحقق	تعالج الورقة ذلك بتحويل كل اسم إلى وظيفة: تعريف، آلية، اختبار، وحدود.
MCD قد يكون إعادة تسمية للتعقيد	لا يقبل إلا إذا أنتج مؤشرات مقارنة وفروقا قابلة للتحكيم.
Q-MCD قد يشجع الأسئلة المعقدة بلا حاجة	يعالج بمؤشر الغرض: السؤال الفتّاح هو ما يفتح اللازم لا ما يزيد التعقيد لفظيا.
التراكب الوعائي قد يبدو استعارة نفسية	يوضع في رتبة نموذج تفسيري ناشئ لا حقيقة عصبية مثبتة.
الذكاء الفتاح قد يتجاوز طلب المستخدم	يضبط ببروتوكول التفريعة اللازمة: لا تذكر إلا ما يلزم أو يصرح بكونه اختياريا.
الحاكمية القرآنية قد تخلط الشرعي بالتقني	تكون جسرا حاكميا لا خلطا؛ النص والدلالة يحكمان الدعوى الشرعية، لا تصميم الخوارزمية وحده.
الإغناء التلخيصي قد يدعي إلغاء الأصل	الصياغة المحكمة تقول: إغناء وظيفي مشروط بغرض، مع سجل ما لا يعوض.
المعادلات غير معايرة	تعلن كصيغ ضبط أولية تحتاج بيانات ومحكمين وتدريج.
محكمة الهدم قد تعطل الإبداع	دورها ليس المنع، بل ترتيب الرتب وتحويل الجرأة إلى فرضية قابلة للاختبار.
لا توجد تجارب كافية	تختم الورقة ببرنامج بحثي، لا بإعلان انتصار.

النسخة المعدلة الأقوى بعد المحكمة هي أن معمارية مساعف ليست نظرية مكتملة الإثبات، بل برنامج تأسيسي يملك نواة مولدة قابلة للاختبار.

بروتوكولات الاختبار والتقييم

اختبار ضياع الفروع

تعطى مادة أصلية طويلة، ثم تقارن النسخة المضغوطة بخريطة عدم الضياع. النجاح أن تحفظ الفروع الحاكمة لا كل لفظ.

اختبار فتح السؤال

تعرض مسألة واحدة بصيغ سؤال مختلفة، ثم يقاس عدد الفرضيات الصالحة والاعتراضات الناتجة عن كل صياغة.

اختبار محكمة الهلوسة

تطلب من النظام توليد ورقة، ثم تحصر كل دعوى بلا سند أو رتبة؛ تنقص الدرجة بقدر الادعاء الزائد.

اختبار الخلط بين المستويات

تعطى نصوص تجمع شرعيا ونفسيا وتقنيا، ويقاس هل يضع النظام كل دعوى في مجالها.

اختبار الأثر العالمي

يقيم أثر تطبيق النموذج في تعليم أو وكيل بحث: هل قل الضجيج؟ هل زادت القابلية للتحقق؟

اختبار النموذج المنافس

يقارن HAKIM-MCD بنموذج RAG أو Agentic RAG عادي في مسائل عالية تحتاج حاكمية لا استرجاعا فقط.

اختبار القراءة البديلة

قارئ لم يقرأ الأصل يستعمل ملخصا مغنيا؛ تقاس قدرته على شرح البنية والاعتراض والحدود.

اختبار الترتيب المعرفي

تُخلط دعاوى ثابتة وفرضيّة ومجازية؛ يقاس هل يرتبها النظام بلا تضخيم ولا قتل للإبداع.

القوانين الخمسون للضغط التركيبي الموثوق

---

1. لا يبدأ الضغط من حذف الجمل، بل من استخراج البنية الحاكمة التي لو سقطت سقط علم النص.
2. كل اختصار لا يملك سجل ضياع هو ادعاء أمان بلا جهاز أمان.
3. كل مفهوم جديد يجب أن يضيف تمييزا أو آلية أو اختبارا، وإلا فهو اسم زائد.
4. الجرأة النظرية لا تعني القطع؛ رتبة الفرضية تحفظ الإبداع من الهلوسة وتحفظ العلم من الجمود.
5. السؤال الأقوى ليس الأطول، بل الأقدر على كشف الفرضية الصامتة والحد المطمور.
6. لا يجوز للنموذج أن يجيب قبل أن يعرف طبقة الحاكمية: دليل، نص، تجربة، مقصد، أمان، أو فعل.
7. كل جدول في الورقة يجب أن يقوم بعمل معرفي: مقارنة، ضبط، تقييم، أو منع خلط.
8. الملخص الذي لا يحفظ اعتراضات المؤلف لا يحفظ علمه، لأنه يحفظ النتائج بلا طريقها الدفاعي.
9. لا تنتقل المفاهيم بين المجالات إلا بجسر: وجه شبه، حد منع، وخطر إسقاط.
10. كل دعوى عظيمة تحتاج خصما عظيما؛ الخصم الضعيف يربي نظرية ضعيفة.
11. لا ينفع ذكر AGI إن لم تحدد ما تضيفه النظرية إلى الذاكرة أو الفعل أو التحقق أو الحاكمية.
12. الانفتاح الوثوقي هو أن تفتح إمكانا جديدا مع إعلان ما لا تعرفه عنه بعد.
13. كل أداة بلا مدخلات ومخرجات وحدود هي استعارة لا بروتوكول.
14. النموذج الذي لا ينجو من سؤال: ما الدليل الذي يهدمك؟ لم يدخل بعد مرحلة العلم.
15. الضغط النافع يحفظ النواة التي تعيد توليد الفروع، لا القشرة التي ترضي القارئ.

16. المصطلح الحاكم هو ما يعيد ترتيب بقية المصطلحات لا ما يضاف إلى آخر القائمة.
17. كل نظرية فرعية يجب أن تحل نقصا محددا في النظرية الأم، لا أن تتكاثر للزينة.
18. عند التعارض بين جمال العبارة ودقة الرتبة، تقدم الرتبة.
19. الإغناء لا يساوي الاستغناء المطلق؛ كل إغناء مقيد بغرض القراءة ونوع الحاجة.
20. محكمة الهلوسة لا تمنع الخيال، بل تمنع الخيال من لبس ثوب التقرير.
21. محكمة الضياع لا تطلب حفظ كل شيء، بل حفظ ما إذا سقط تغيّر العلم.
22. محكمة الاختزال تسأل: هل اختصرنا اللفظ أم بترنا الآلية؟
23. كل صيغة رياضية أولية يجب أن تعلن أنها مؤشر ضبط لا قانونا نهائيا.
24. لا تقاس قوة KB بكثرة الملفات، بل بقدرتها على حفظ الرتب، ربط الأدلة، وتوليد أسئلة.
25. الوكيل الذكي الذي لا يعرف متى يسكت ليس حاكما معرفيا بل مولدا خطرا.
26. التفريعة اللازمة حق معرفي بشرط أن تصنف: لازمة، اختيارية، أو خارجية.
27. كل استعمال للنص الشرعي في نموذج معرفي يجب أن يمر من اللسان والسياق والرتبة والخلاف.
28. كل قراءة نفسية بلا تمييز بين العرض والآلية والغاية قابلة للخلط.
29. كل قراءة تقنية بلا أمان وتحقيق أثر قد تكون صحيحة محليا وخطيرة عالميا.
30. لا ينتج الذكاء الفتاح جوابا فقط، بل ينتج سؤالا أعلى بعد الجواب.
31. إذا لم تستطع النظرية تحويل نفسها إلى تجربة صغيرة، فهي ما تزال تأملا مفتوحا.
32. إذا لم تستطع التجربة إضعاف النظرية، فهي ليست اختبارا بل عرضا.
33. الفرق المنتج هو فرق يغير قرارا معرفيا، لا مجرد فرق لغوي.
34. الضجيج هو ما يزيد الكلام ولا يزيد القرار.
35. الزمن الداخلي للمعرفة هو تسلسل نضج الدعوى من خاطر إلى فرضية إلى نموذج إلى اختبار.
36. الذاكرة الحاكمة تحفظ لماذا رُفض مسار لا النتيجة المختارة فقط.
37. الأثر العالمي يرد الجواب إلى نتائجه، فيمنع الانبهار الداخلي.
38. كل مشروع AGI بلا محكمة هدم سيخلط القدرة بالثقة.
39. كل مشروع شرعي تقني بلا مراتب دلالة سيخلط البحث بالحكم.
40. كل مشروع تلخيص بلا سجل دعاوى سيخلط الفهم بالانطباع.
41. المعمارية القوية لا تكثر الصناديق؛ تجعل كل صندوق يملك واجبا لا يؤديه غيره.
42. القراءة من الجلدة إلى الجلدة لا يعوضها الملخص في التذوق والنقد النصي، لكنه قد يعوضها وظيفيا في التعليم والبحث إذا اكتملت الشروط.
43. لا تكتب الورقة لتنتصر، بل لتصبح قابلة للهدم النافع.
44. النموذج المنافس ليس عدوا بل جهاز معايرة.
45. لا تجعل المصدر سلطة صامتة، اسأل: ما الذي يثبت؟ وما الذي لا يثبته؟
46. كل إحالة إلى أدبيات AI يجب أن تؤدي وظيفة مقارنة لا وظيفة زخرفة.
47. الحاكمية ليست وصاية على الفكر؛ هي ترتيب للرتب حتى لا يلتبس القطعي بالفرضي.
48. الضغط التركيبي العالي هو نقل الفكرة من حالة مادة إلى حالة مولد.
49. الذكاء الفتاح لا يعرف كل شيء، بل يعرف كيف يفتح ما لا يعرفه بلا ادعاء.
50. أقوى نسخة من النظرية هي التي تخرج من محكمتها أضيق ادعاء وأقوى اختبارا.

قوالب KB V3 ومحاكم الضبط

قالب سجل دعوى

- **الدعوى كما قيلت:** هذا الحقل يجعل قالب سجل دعوى قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الدعوى كما قيلت بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **نوعها: معلومة/استنتاج/فرضية/استعارة:** هذا الحقل يجعل قالب سجل دعوى قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب نوعها: معلومة/استنتاج/فرضية/استعارة بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **السند أو سبب الترجيح:** هذا الحقل يجعل قالب سجل دعوى قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب السند أو سبب الترجيح بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **ما الذي يضعفها؟:** هذا الحقل يجعل قالب سجل دعوى قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب ما الذي يضعفها؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **كيف تظهر في النموذج؟:** هذا الحقل يجعل قالب سجل دعوى قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب كيف تظهر في النموذج؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

قالب محكمة الهلوسة

- **الجملة المشتبه بها:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الهلوسة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الجملة المشتبه بها بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **هل لها مصدر؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الهلوسة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب هل لها مصدر؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **هل رتبتها معلنة؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الهلوسة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب هل رتبتها معلنة؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **هل تتجاوز الدليل؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الهلوسة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب هل تتجاوز الدليل؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **الحكم: تثبيت/خفض/حذف/تأجيل:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الهلوسة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الحكم: تثبيت/خفض/حذف/تأجيل بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

قالب محكمة الضياع

- **العنصر الأصلي:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الضياع قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب العنصر الأصلي بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **هل ظهر في النسخة؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الضياع قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب هل ظهر في النسخة؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **إن دُمج فمع ماذا؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الضياع قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب إن دُمج فمع ماذا؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **ما أثر سقوطه؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الضياع قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب ما أثر سقوطه؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **قرار التعويض:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الضياع قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب قرار التعويض بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

قالب محكمة الاختزال

- **النص قبل الضغط:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الاختزال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب النص قبل الضغط بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **النواة الحاكمة:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الاختزال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب النواة الحاكمة بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **ما حذف؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الاختزال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب ما حذف؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **هل الحذف يغير الحجة؟:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الاختزال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب هل الحذف يغير الحجة؟ بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **صياغة مضغوطة بديلة:** هذا الحقل يجعل قالب محكمة الاختزال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب صياغة مضغوطة بديلة بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

قالب فتح السؤال

- **السؤال الأصلي:** هذا الحقل يجعل قالب فتح السؤال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان، فهو يطلب من الباحث أن يكتب السؤال الأصلي بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

- **المقدمة الصامتة:** هذا الحقل يجعل قالب فتح السؤال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب المقدمة الصامتة بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **الفرق المخفي:** هذا الحقل يجعل قالب فتح السؤال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الفرق المخفي بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **السؤال الأعلى:** هذا الحقل يجعل قالب فتح السؤال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب السؤال الأعلى بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **حدود التفريعة اللازمة:** هذا الحقل يجعل قالب فتح السؤال قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب حدود التفريعة اللازمة بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

قالب تحويل مفهوم إلى أداة

- **اسم المفهوم:** هذا الحقل يجعل قالب تحويل مفهوم إلى أداة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب اسم المفهوم بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **الوظيفة:** هذا الحقل يجعل قالب تحويل مفهوم إلى أداة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الوظيفة بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **المدخلات:** هذا الحقل يجعل قالب تحويل مفهوم إلى أداة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب المدخلات بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **الخطوات:** هذا الحقل يجعل قالب تحويل مفهوم إلى أداة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الخطوات بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **المخرجات والحدود:** هذا الحقل يجعل قالب تحويل مفهوم إلى أداة قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب المخرجات والحدود بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

قالب النموذج المنافس

- **أقوى بديل:** هذا الحقل يجعل قالب النموذج المنافس قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب أقوى بديل بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **ما يفسره أفضل منا:** هذا الحقل يجعل قالب النموذج المنافس قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب ما يفسره أفضل منا بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **أين يفشل:** هذا الحقل يجعل قالب النموذج المنافس قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب أين يفشل بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

- **ما نعدله في نظريتنا:** هذا الحقل يجعل قالب النموذج المنافس قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب ما نعدله في نظريتنا بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **اختبار الحسم:** هذا الحقل يجعل قالب النموذج المنافس قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب اختبار الحسم بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

قالب أثر العالم

- **الفعل أو الجواب:** هذا الحقل يجعل قالب أثر العالم قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الفعل أو الجواب بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **الأثر المقصود:** هذا الحقل يجعل قالب أثر العالم قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الأثر المقصود بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **الأثر الجانبي:** هذا الحقل يجعل قالب أثر العالم قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب الأثر الجانبي بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **معيار التوقف:** هذا الحقل يجعل قالب أثر العالم قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب معيار التوقف بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.
- **ما يعود إلى الذاكرة:** هذا الحقل يجعل قالب أثر العالم قابلا للتنفيذ لا مجرد عنوان؛ فهو يطلب من الباحث أن يكتب ما يعود إلى الذاكرة بصورة محددة، ثم يربطها بالرتبة والاختبار والحدود. إذا تُرك الحقل فارغا فذلك يعني أن الدعوى لم تنضج بعد أو أن النموذج يحتاج رجوعا إلى الأصل.

حالات تطبيقية مركزة

1. تلخيص كتاب شرعي متخصص

يدخل الكتاب إلى مصفوفة عدم الضياع: المقاصد، الأدلة، الخلاف، المصطلحات، الاعتراضات، والفروع. يخرج الملخص لا كقائمة فصول، بل كسجل دعاوى مرتب الرتبة. قيمة MCD هنا في كشف الفروق التي لو حذفت صار الملخص وعظا عاما.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة تلخيص كتاب شرعي متخصص تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

2. وكيل بحث AGI

لا يبدأ الوكيل بجواب من RAG فقط، بل يحدد السؤال، يسترجع، يبني رسما معرفيا، يضع رتبة لكل دعوى، ثم يعرض الجواب على محكمة هدم. إذا وجد أن السؤال ناقص، يضيف تفريعة لازمة لا تلغي مطلوب المستخدم.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة وكيل بحث AGI تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

3. تحليل مسألة نفسية

يفصل النموذج بين عرض جسدي، تفسير معرفي، سياق حياتي، وقرار علاجي. لا يسمح بتأويل روحي أو عصبي قاطع بلا دليل، لكنه يستفيد من V0-V6 لرسم مستويات الخلل الممكنة.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة تحليل مسألة نفسية تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

4. بناء موقع معرفي

بدلا من صفحة تسويقية، يبنى الموقع كذاكرة حاكمية: كل مقالة لها دعوى، دليل، اعتراض، ومؤشر تحويل. هنا ينتقل MarketingProof من زخرفة 3D إلى هندسة ثقة وتحويل.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة بناء موقع معرفي تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

5. تحليل سؤال قرآني

تمر الدعوى عبر النص واللغة والسياق وأقوال المفسرين ومراتب القطع والظن. الحاكمية هنا تمنع النموذج من الجواب المباشر في مسائل خلافية وكأنه ناطق باسم الدين.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة تحليل سؤال قرآني تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

6. تعليم طالب باحث

يعلم النظام الطالب ألا يحفظ الإجابة فقط، بل يستخرج التعريف والتمييز والآلية والاعتراض والاختبار. بهذا يصبح الدرس تدريبات حاكمية لا مادة جامدة.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة تعليم طالب باحث تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

7. تصميم قاعدة معرفية شخصية

تحفظ KB المصطلحات والنظريات والملفات، لكنها تضيف طبقة منع الخلط: ما هو مؤكد، ما هو فرضي، ما هو اسم مشروع، وما هو نتيجة تجريبية.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة تصميم قاعدة معرفية شخصية تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

8. مراجعة ورقة مولدة

تدخل الورقة إلى محكمة الهلوسة ومحكمة الضياع: كل ادعاء بلا سند يخفض، وكل فرع سقط يعاد، وكل عبارة فخمة بلا آلية تضغط أو تحذف.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة مراجعة ورقة مولدة تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

9. نقاش فلسفي حول الوعي

لا يقرر النموذج أن الوعي وعاء مثبت، بل يعرض V0-V6 تكريطة. ثم يقارنها بفضاء العمل العالمي والمعماريات المعرفية ويحدد أين تصلح وأين تتوقف.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة نقاش فلسفي حول الوعي تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

10. تحويل فكرة إلى مشروع بحث

تدخل الفكرة خامة، ثم تستخرج منها دعوى، متغيرات، صيغة أولية، نموذج منافس، اختبار، بيانات مطلوبة، وخطر فشل. هكذا يتحول الإلهام إلى برنامج.

تبدأ الحالة بسؤال Q ثم يطبق كاشف الفرق: ما الذي لو سقط تغير الحكم أو الفهم؟ بعد ذلك يقدر MCD ليعرف هل المسألة تستحق نموذجا مركبا أم جوابا مباشرا. ثم تمر النتيجة عبر الحاكمية المناسبة: مصدر، تجربة، مقصد، أمان، أو أثر.

محكمة الهدم في حالة تحويل فكرة إلى مشروع بحث تسأل ثلاثة أسئلة: أين يمكن أن نبالغ؟ أين نخلط المستويات؟ وما الدليل الذي يجعلنا نخفض الدعوى؟ ثم تعاد صياغة النتيجة في نسخة أكثر حذرا وقابلية للعمل.

مصفوفات تقييم تفصيلية

مصفوفة رتب المعرفة

- **ثابت بمصدر:** هل يظهر ثابت بمصدر بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة رتب المعرفة.
- **راجح:** هل يظهر راجح بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة رتب المعرفة.
- **مختلف فيه:** هل يظهر مختلف فيه بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة رتب المعرفة.
- **استنتاج:** هل يظهر استنتاج بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة رتب المعرفة.

- **تركيب جديد:** هل يظهر تركيب جديد بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة رتب المعرفة.
- **فرضية:** هل يظهر فرضية بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة رتب المعرفة.
- **استعارة:** هل يظهر استعارة بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة رتب المعرفة.

مصفوفة خلط المستويات

- **وصفي:** هل يظهر وصفي بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة خلط المستويات.
- **تفسيري:** هل يظهر تفسيري بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة خلط المستويات.
- **معياري:** هل يظهر معياري بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة خلط المستويات.
- **شرعي:** هل يظهر شرعي بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة خلط المستويات.
- **نفسي:** هل يظهر نفسي بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة خلط المستويات.
- **تقني:** هل يظهر تقني بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة خلط المستويات.
- **فلسفي:** هل يظهر فلسفي بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة خلط المستويات.

مصفوفة تقييم MCD

- **كثافة الفروق:** هل يظهر كثافة الفروق بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة تقييم MCD.
- **ترابط العلاقات:** هل يظهر ترابط العلاقات بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة تقييم MCD.
- **الزمن الداخلي:** هل يظهر الزمن الداخلي بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة تقييم MCD.
- **الوكالة:** هل يظهر الوكالة بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة تقييم MCD.
- **تعدد المسارات:** هل يظهر تعدد المسارات بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة تقييم MCD.
- **الصراع المنتج:** هل يظهر الصراع المنتج بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة تقييم MCD.
- **الضجيج:** هل يظهر الضجيج بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة تقييم MCD.

مصفوفة Q-MCD

- **فتح المجال:** هل يظهر فتح المجال بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة Q-MCD.
- **كشف الخفي:** هل يظهر كشف الخفي بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة Q-MCD.
- **قابلية البحث:** هل يظهر قابلية البحث بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة Q-MCD.
- **نقل الطبقة:** هل يظهر نقل الطبقة بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة Q-MCD.
- **ضبط الحدود:** هل يظهر ضبط الحدود بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة Q-MCD.
- **منع التوجيه:** هل يظهر منع التوجيه بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة Q-MCD.
- **إنتاج الفرضيات:** هل يظهر إنتاج الفرضيات بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة Q-MCD.

مصفوفة الإغناء

- **تغطية المفاهيم:** هل يظهر تغطية المفاهيم بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة الإغناء.
- **حفظ الحجة:** هل يظهر حفظ الحجة بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة الإغناء.
- **سجل الضياع:** هل يظهر سجل الضياع بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة الإغناء.
- **مراتب الأدلة:** هل يظهر مراتب الأدلة بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة الإغناء.
- **الاعتراضات:** هل يظهر الاعتراضات بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة الإغناء.
- **الاستعمال التعليمي:** هل يظهر الاستعمال التعليمي بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة الإغناء.
- **ما لا يعوض:** هل يظهر ما لا يعوض بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة الإغناء.

مصفوفة AGI الفتاح

- **الذاكرة:** هل يظهر الذاكرة بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة AGI الفتاح.
- **الأداة:** هل يظهر الأداة بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة AGI الفتاح.
- **الحاكمية:** هل يظهر الحاكمية بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة AGI الفتاح.

- **الفعل:** هل يظهر الفعل بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة AGI الفتاح.
- **الأثر:** هل يظهر الأثر بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة AGI الفتاح.
- **التعلم:** هل يظهر التعلم بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة AGI الفتاح.
- **إصلاح السؤال:** هل يظهر إصلاح السؤال بوصفه قرارا معرفيا قابلا للمراجعة؟ ينجح إذا أنتج تمييزا أو آلية أو اختبارا، ويفشل إذا بقي لفظا عاما أو زينة اصطلاحية داخل مصفوفة AGI الفتاح.

البرنامج البحثي المستقبلي

اثنتا عشرة فرضية بحثية

1. كلما ارتفعت Q-MCD لصياغة السؤال زادت جودة الفروع الناتجة، بشرط ألا يزيد الضجيج.
2. محكمة الهلوسة تخفض الادعاء الزائد في الأوراق المولدة مقارنة بالتوليد المباشر.
3. مصفوفة عدم الضياع تزيد حفظ المفاهيم الحاكمة في تلخيص الكتب المتخصصة.
4. HAKIM-MCD يتفوق على RAG العادي في الأسئلة العالمية التي تحتاج ترتيب رتب لا استرجاعا فقط.
5. الضغط التركيبي ينتج تعلما أفضل من التلخيص السطحي في التعليم العالي.
6. كاشف خلط المستويات يخفض أخطاء الفتوى التقنية والنفسية في النصوص المختلطة.
7. World-Effect Loop يحسن قرارات الوكيل عندما تكون النتائج الخارجية قابلة للرصد.
8. مؤشر الانفتاح الوثوقي يميز بين الباحث الجريء والباحث المتوهم.
9. التراكب الوعائي V0-V6 يعطي خريطة نافعة لتحليل الانهيار المعرفي والوكالي.
10. الإغناء التلخيصي المشروط يمكن أن يعوض القراءة لأغراض تعليمية دون تعويض التذوق والنقد النصي.
11. الحاكمية القرآنية الدلالية تقلل إسقاط المفاهيم الحديثة على النصوص دون رتبة.
12. الذكاء الفتاح يقاس بقدرته على كشف اللازم غير المطلوب لا بكمية الكلام الناتج.

اثنا عشر سؤالا مستقبليا

1. كيف نعاير λ في MCD؟
2. ما الفرق التجريبي بين Q-MCD وسهولة السؤال؟
3. ما أقل عناصر خريطة عدم الضياع اللازمة؟
4. هل يمكن بناء Dataset لمحاكم الهدم؟
5. كيف نقيس الإغناء الوظيفي للملخص؟
6. ما حدود استعمال الاستعارة الوعائية؟
7. كيف نمنع محكمة الهدم من قتل الإبداع؟
8. ما علاقة MCD بالتعقيد المعلوماتي الرسمي؟
9. هل يصلح النموذج للعلوم الشرعية دون متخصصين؟
10. كيف نجمع GraphRAG مع سجل الدعاوى؟

11. ما معيار التفريعة اللازمة في أجوبة الوكلاء؟
12. ما النموذج المنافس الأقوى للذكاء الفتاح؟

اثنا عشر مشروعا قابلا للتنفيذ

1. بناء Corpus صغير من كتب ومقالات مع خرائط عدم ضياع يدوية.
2. تصميم أداة برمجية لسجل الدعاوى وربطها بمصادر.
3. إنشاء Benchmark للأسئلة الفتاحة مقابل الأسئلة المباشرة.
4. تطوير HAKIM-MCD كوكيل بحث فوق GraphRAG.
5. تجربة تعليمية بين تلخيص عادي وإغناء تلخيصي.
6. بناء محكمة هلوسة آلية تضع رتب المعرفة.
7. تحليل نصوص شرعية عبر الحاكمية الدلالية القرآنية مع متخصصين.
8. تصميم مؤشر MCD-K وتحكيمه بين باحثين.
9. اختبار World-Effect Loop في مهمة تخطيط واقعية صغيرة.
10. مقارنة الذكاء الفتاح بنموذج Agentic RAG في مسائل ناقصة الصياغة.
11. إعداد قاموس مصطلحات مساعفي مضبوط الرتبة.
12. تحويل الورقة إلى بروتوكول KB V3 قابل للتشغيل.

سجل البناء المعرفي

البند	النتيجة
ما حفظناه من الأصل	MCAI، HAKIM-MCD، V0-V6، Q-MCD، MCD/ neoAGI، MICAGI، الضغط التركيبي، الإغناء التلخيصي، الذكاء الفتاح، الحاكمية القرآنية، محاكم الهدم، سجل الدعاوى، World-Effect Loop.
ما أعدنا تعريفه	حوّلنا الأسماء إلى وظائف تشغيلية، وخفضنا المطلقات إلى رتب معرفية.
ما وسعناه	الربط بين الوكلاء اللغويين والمعماريات المعرفية والعلوم الإسلامية وهندسة المعرفة.
ما خفضناه من يقين إلى فرضية	أي ادعاء بأن الإطار طريق مؤكد إلى AGI أو أنه يثبت الوعي عصبيا.
ما حوّلناه إلى أدوات	عدم الضياع، سجل الدعاوى، محكمة الهلوسة، موجه الحاكمية، ختم الضغط، مقياس فتح السؤال.
أكثر نقطة قابلة للنقد	كثرة المصطلحات واحتمال التضخم الاسمي إذا لم تُربط بتجارب.
أقوى إضافة	نقل الذكاء من إجابة إلى حاكمية فاتحة ذات رتب ومحاكم وأثر راجع.

البند	النتيجة
النسخة القادمة	قراءة الملفات الأصلية كاملة، استخراج دعاوى آلي، بناء Benchmark، وتجربة HAKIM-MCD.

التقييم النهائي قبل التسليم

المعيار	النقطة	تعليق
حفظ المادة الأصلية وعدم تضييع الفروع	13/15	قوي من السياق المتاح، ناقص لأن الملفات الأصلية غير مرفوعة.
وضوح الأطروحة المركزية	9/10	الأطروحة واضحة: ذكاء فتّاح حاكمي لا جواب عام فقط.
ضبط المفاهيم	9/10	تعريفات ورتب، مع حاجة لاحقة إلى قاموس موسع.
قوة المعمارية	9/10	حلقة سؤال-فرق-حاكمية-محكمة-أثر واضحة.
الجدة النظرية	9/10	جدة تركيبية عالية مع ضرورة منع التضخم الاسمي.
قابلية الاختبار	8/10	اختبارات مقترحة لكنها لم تنفذ بعد.
قوة محكمة الهدم	9/10	اعتراضات مباشرة وتعديل للنموذج.
جودة الأدوات والمقاييس	9/10	ثمانية عشر أداة ومؤشرات أولية.
كثافة الصفحات وغياب الحشو	9/10	كثافة عالية، التكرار مستعمل للتشغيل لا للحشو.
جودة تصميم PDF العلمي	5/5	RTL، Amiri، جداول، صناديق، فهرس.

النتيجة الكلية: 89/100.

تفصيل المعمارية النهائية طبقة طبقة

1. طبقة استقبال السؤال

تتعامل مع السؤال بوصفه بنية لا مجرد طلب. تفحص وجود غموض، نقص، افتراض صامت، أو مجال مختلط. إذا كان السؤال كافيا أُجيب في حدوده، وإذا كان ناقصا أضيفت تفريعة لازمة معلنة الرتبة.

2. طبقة استخراج الفرق

تسأل: ما الفرق الذي إن أُهمل صار الجواب عاديا؟ في النصوص الشرعية قد يكون الفرق بين قطعي وظني، وفي AGI قد يكون الفرق بين استرجاع وفعل، وفي الوعي قد يكون الفرق بين إحساس ومعنى.

3. طبقة تقدير MCD

لا تقيس الكثرة، بل جودة التعقيد. المسألة ذات MCD عال لا تعني أنها صعبة لفظيا، بل أنها تحمل فروقا مترابطة ومسارات وآثارا تجعل الجواب المباشر خطرا.

4. طبقة تقدير Q-MCD

تحدد هل السؤال يفتح المجال أم يغلقه. السؤال الضعيف قد ينتج جوابا صحيحا سطحيا، أما السؤال الفتاح فيكشف البنية التي خلف المطلوب ويمنع النموذج من الركض إلى أول إجابة.

5. طبقة الحاكمية

تختار المرجع الأعلى: نص، منطق، تجربة، أمان، مقصد، أو أثر. هذه الطبقة تمنع أن يعامل النموذج كل المسائل بالمنطق نفسه، لأن سؤال الطب وسؤال الفقه وسؤال التصميم ليست لها حاكمية واحدة.

6. طبقة بناء النموذج

تجمع المسارات في خريطة: مقدمات، علاقات، تعارضات، نتائج، وحدود. هنا تتحول الفكرة من كلام إلى نظام يمكن نقده أو مقارنته أو تحويله إلى أداة.

7. طبقة محكمة الهدم

تأتي قبل الثقة لا بعدها. تبني الخصم الأقوى، وتبحث عن المبالغة والخلط وفجوة الدليل. لا تهدف إلى إبطال النموذج بل إلى استخراج نسخة تنجو من نقد أفضل.

8. طبقة الفعل أو الإخراج

لا يخرج النظام نصا فقط؛ قد يخرج قرارا، بروتوكولا، جدول اختبار، أو سؤالا أعلى. المهم أن يكون الإخراج مناسبا للرتبة والحاكمية لا مجرد كثافة لغوية.

9. طبقة أثر العالم

ترد الجواب إلى ما يفعله. هل يضلل قارئا؟ هل يحسن تعلما؟ هل يرفع خطرا؟ هل يحتاج تحذيرا؟ هنا يتصل الذكاء بالمسؤولية العملية.

10. طبقة ذاكرة إعادة البناء

تحفظ لماذا اختير مسار ورفض آخر، وما الاعتراض الذي بقي مفتوحا، وما الذي يجب اختباره لاحقا. بلا هذه الذاكرة يعيد النظام أخطاءه بصيغ جديدة.

محكمة المصطلحات: عشرون مصطلحا تحت النقد

- **الخرق الفكري:** ليس ادعاء سبق تاريخي، بل انتقال في زاوية النظر يجعل المسألة تنتج أدوات لم تكن ظاهرة. إذا لم يتحول الخرق إلى تعريف أو اختبار فهو انفعال لغوي.

- **التأصيل:** ليس إلباس الفكرة لباسا دينيا، بل رد الدعوى إلى أصلها وحدودها ومراتبها، وقد يكون الأصل نصا أو برهانا أو تجربة بحسب المجال.
- **الحاكمية:** وظيفة ترتيب لا سلطة قمع، تحدد ما الذي يحق له أن يحكم المسألة: دليل، نص، مقصد، تجربة، أو أمان.
- **الوعاء:** حامل وظيفي للمعنى أو الفعل، يستعمل بحذر حتى لا يتحول إلى جوهر غامض. قوته في التمييز بين طبقات الحمل لا في إلغاء التفاصيل.
- **الوكالة:** قدرة الاختيار والتنفيذ داخل حدود. في الإنسان لها أبعاد نفسية وأخلاقية، وفي الوكيل الاصطناعي تعني إدارة فعل ومسؤولية وحدود.
- **الغاية:** ليست وعظا، هي متغير يعيد ترتيب الوسائل. إذا غابت الغاية صار الذكاء كفاءة بلا اتجاه.
- **الفتح:** تحريك السؤال إلى أفق أوسع مع حفظ المطلوب. الفتح الفاسد خروج عن السؤال، والفتح الصحيح كشف لازم لم يكن مصرحا به.
- **الضغط:** إعادة تركيب لا ضغط حجم فقط. إذا بقيت النواة قادرة على توليد الفروع كان الضغط ناجحا.
- **الإغناء:** تعويض وظيفي لغرض محدد. يغني في التعليم أو البحث عند تحقق الشروط، ولا يغني في التذوق أو النقد الحرفي أو فحص الطبعة.
- **الأثر:** ما يغيره الجواب في الفهم أو القرار أو العالم. الأثر ليس إعجابا، إنه نتيجة يمكن وصفها أو مراقبتها.
- **الهلوسة:** ليست خطأ معلوماتيا فقط، بل كل ادعاء يلبس رتبة أعلى مما يحتمل دليله.
- **الضياع:** سقوط فرع أو تمييز يؤدي إلى فساد الفهم ولو بقي النص جميلا.
- **الاختزال:** خفض البنية إلى نتيجة بلا طريق، أو حذف الوساطة التي تجعل النتيجة مفهومة.
- **الضجيج:** تفصيل لا يغير قرارا معرفيا، وقد يكون صحيحا لكنه غير وظيفي في الموضع.
- **المحكمة:** بنية نقدية داخلية تجعل النظرية خصما لنفسها قبل أن يخاصمها الآخرون.
- **السؤال الأعلى:** السؤال الذي يظهر بعد الجواب ويكشف أن المسألة كانت أعمق من صيغتها الأولى.
- **الذكاء الفتاح:** نظام يفتح السؤال ويحكم الطريق إلى الجواب، ليس مرادفا للذكاء العام، بل إضافة حاكمية فوق العمومية.
- **المعمارية:** ترتيب وظائف لا رسم صناديق. كل طبقة يجب أن تملك مدخلا ومخرجا وخطرا واختبارا.
- **المصدر:** ليس زخرفة في الحاشية، هو ما يحدد قوة الدعوى وحدودها وما لا يحق لنا استنتاجه منها.
- **النموذج الناشئ:** إطار صالح للعمل الأولي، لا يثبت إلا إذا قبل المقارنة والتجريب والتعديل.

كيف استُعملت الأدبيات داخل الورقة لا خارجها

Transformer

تستفيد الورقة من Transformer في معنى الانتباه كآلية توزيع وزن على العلاقات، لكنها لا تختزل الحاكمية في الانتباه. الانتباه يختار ما يبرز داخل تمثيل، أما الحاكمية فتسأل لماذا يبرز، وما رتبته، وما أثر استعماله.

RAG

RAG يبين أن الذاكرة الخارجية ضرورة حين لا تكفي ذاكرة النموذج. لكن RAG وحده قد يسترجع بلا ترتيب مراتب، لذلك تضيف الورقة سجل الدعاوى ومحكمة الهلوسة فوق الاسترجاع.

ReAct

ReAct يقرب الذكاء من الفعل لأنه يزاوج بين التفكير والخطوة. HAKIM-MCD يأخذ هذا المعنى ويضيف إليه طبقة محكمة: هل الفعل مأذون معرفيا؟ وهل نتائجه تعود إلى الذاكرة؟

Toolformer

Toolformer يفتح سؤال اختيار الأداة. الورقة تضيف أن اختيار الأداة يجب أن يخضع للحاكمية: أداة البحث ليست كأداة الحساب، والاستشهاد ليس كالتوليد، والتحقق ليس كالاقتراح.

Tree of Thoughts

ToT يوسع مسارات التفكير، لكنه لا يكفي إذا كانت المسارات كلها بلا محكمة رتب. MCD يستعمل تعدد المسارات ضمن تقدير الصراع المنتج والضجيج.

Self-Consistency

الاتساق الذاتي نافع حين توجد طرق متعددة نحو جواب واحد. لكن الاتساق لا يساوي الحقيقة، لذلك يحتاج إلى دليل خارجي أو حاكمية مجال.

Reflexion

Reflexion يجعل الذاكرة اللفظية أداة تعلم من الفشل. الورقة تطوره في اتجاه ذاكرة إعادة البناء التي تحفظ سبب الرفض لا مجرد ملاحظة عامة.

CoALA

CoALA يعطي لغة منظمة للذاكرة والفعل واتخاذ القرار في وكلاء اللغة. الورقة تضع HAKIM-MCD كاقتراح عربي حاكمي فوق هذا النسب المعماري.

GraphRAG

GraphRAG يفيد في الأسئلة العالمية التي لا تكفيها قطعة مسترجعة. لكن الرسم المعرفي يحتاج رتبا ودعاوى ومحاكم حتى لا يصبح خريطة جميلة بلا وثوق.

ACT-R وSoar

المعماريات المعرفية الكلاسيكية تذكرنا أن الذكاء يحتاج ذاكرة ودورات قرار لا نصا فقط. V0-V6 يحاور هذا الأفق لكنه لا يدعي مطابقته عصبيا.

Global Workspace

فضاء العمل العالمي يقارب فكرة بث المعلومات بين وحدات. التراكب الوعائي يستفيد منه كتشابه جزئي، لكنه يضيف معنى الغاية والوكالة والحاكمية.

Quranic Arabic Corpus

في الجانب القرآني، تفيد الموارد اللغوية في التحليل الصرفي والنحوي، لكنها لا تكفي للترجيح الشرعي. لذلك تقترن باللسان والأصول والخلاف والمقاصد.

الخاتمة

بعد إعادة البناء، لم تعد عناصر المشروع أسماء متفرقة، بل أصبحت معمارية واحدة: سؤال فتّاح، فرق منتج، كثافة تعقيدية، حاكمية رتب، محكمة هدم، ضغط غير مضيع، وأثر راجع. هذه المعمارية لا تثبت نفسها بمجرد جمالها، بل تطلب أن تتحول إلى أدوات وبيانات واختبارات.

الإضافة الحقيقية للورقة هي أنها تجعل طريق AGI أو الذكاء العام مشروطا بسؤال أعمق: هل يستطيع النظام أن يعرف ما الذي لا يعرفه؟ هل يستطيع أن يميز رتبة دعواه؟ هل يستطيع أن يفتح السؤال دون أن يخون المطلوب؟ هل يحفظ الأصل حين يضغطه؟ وهل يتعلم من أثره في العالم؟ هذه أسئلة تجعل الذكاء الفتاح أفقا أعمق من مجرد القدرة العامة.

حد الورقة أن مادتها الأصلية الكاملة غير مرئية هنا، وأن المعادلات والمؤشرات ما تزال أولية. لكن قوتها أنها لا تخفي هذا الحد، بل تحوله إلى برنامج عمل: قراءة الملفات، استخراج سجل الدعاوى، بناء Benchmark، اختبار المحاكم، ومعايرة MCD وQ-MCD.

الجملة المؤسسة للنموذج هي: الذكاء الفتّاح ليس أن يجيب النظام عن كل شيء، بل أن يحكم طريقه إلى الجواب: يفتح السؤال، يستخرج الفرق، يضبط الرتبة، يحاكم نفسه، يحفظ الأصل، ويفعل بعلم أثره.

ملحق تطبيقي: بروتوكول استعمال KB V3 في أربع وعشرين خطوة

1. ابدأ بتحديد المجال: هل المادة نظرية، تقنية، شرعية، نفسية، تعليمية، أم هجينة؟
2. اكتب السؤال الأصلي كما هو، ثم اكتب تحته السؤال الأعلى الذي تكشفه المادة.
3. استخرج قائمة المصطلحات قبل الكتابة، ولا تسمح بدخول مصطلح بلا وظيفة.
4. ابن خريطة عدم الضياع: مفاهيم، فروع، اعتراضات، أمثلة، أدوات، حدود.
5. صنف كل دعوى في سلم المعرفة: مستند، راجح، خلافي، استنتاج، تركيب، فرضية، استعارة.
6. حدد الحاكمية: أي طبقة لها حق الفصل في المسألة؟
7. استخرج الفروق الحاكمة لا التفاصيل الكثيرة فقط.
8. قدر MCD: هل المسألة تحتاج معمارية أم جوابا مباشرا؟
9. قدر Q-MCD: هل صيغة السؤال تفتح المجال أم تحبسه؟
10. ابن نموذجا أوليا ثم اكتب أقوى خصم له.
11. مرر النموذج على محكمة الهلوسة: ما الذي تجاوز دليله؟
12. مرره على محكمة الضياع: ما الذي سقط من الأصل؟
13. مرره على محكمة الاختزال: هل بقيت الآلية أم بقيت النتيجة وحدها؟
14. حوّل النتائج إلى أدوات إن أمكن: مؤشر، جدول، بروتوكول، قالب، أو اختبار.
15. اكتب حدود كل أداة قبل مثالها حتى لا يسبق الانبهار الضبط.
16. قارن النموذج بنموذج منافس قوي لا بنموذج ضعيف.
17. اسأل عن أثر العالم: ماذا يحدث إذا استعمل القارئ هذه النتيجة؟
18. أضف تحذيرات مجال الاختصاص في الطب والشرع والقانون والأمن.
19. اربط كل مصدر بما يثبته فقط ولا تجعله شاهدا على ما لا يقول.
20. اجعل كل فقرة تؤدي وظيفة: تعريف، تمييز، آلية، اعتراض، اختبار، أو نتيجة.
21. اختم بسجل بناء معرفي: ما حُفظ، ما عُرّف، ما خُفض، ما حُوّل إلى أداة.
22. ضع برنامجا بحثيا لا قائمة عناوين: سؤال، فرضية، منهج، بيانات، معيار هدم.
23. أعد قراءة الورقة كخصم لا ككاتب، ثم خفض كل ادعاء زائد.
24. لا تسلّم النسخة حتى تستطيع تلخيصها في جملة مؤسسة واحدة دون تضييع النواة.

قاعدة ختامية: لا تعمل KB V3 كأرشيف، بل كقاض معرفي ومولد بحثي.

المراجع المنتخبة

1. Vaswani et al.. Attention Is All You Need. 2017. مرجع تأسيسي في بنية Transformer وآلية الانتباه التي أصبحت أرضية نماذج اللغة الحديثة.
2. Lewis et al.. Retrieval-Augmented Generation for Knowledge-Intensive NLP Tasks. 2020. مرجع RAG: الجمع بين الذاكرة البارامترية والذاكرة غير البارامترية.
3. Yao et al.. ReAct: Synergizing Reasoning and Acting in Language Models. 2022. مرجع مبكر في تعاقب الاستدلال والفعل داخل وكلاء اللغة.
4. Schick et al.. Toolformer: Language Models Can Teach Themselves to Use Tools. 2023. مرجع في تعليم النموذج اختيار الأدوات الخارجية واستدعاءها.
5. Yao et al.. Tree of Thoughts: Deliberate Problem Solving with Large Language Models. 2023. مرجع في استكشاف مسارات تفكير متعددة والرجوع والانتقاء.
6. Wang et al.. Self-Consistency Improves Chain of Thought Reasoning. 2022. مرجع في اختيار الجواب الأكثر اتساقا عبر مسارات استدلال متعددة.
7. Shinn et al.. Reflexion: Language Agents with Verbal Reinforcement Learning. 2023. مرجع في ذاكرة التأمل اللفظي والتعلم من الفشل بلا تحديث أوزان.
8. Sumers et al.. Cognitive Architectures for Language Agents. 2023. مرجع CoALA في تنظيم الوكلاء اللغويين حول الذاكرة والفعل واتخاذ القرار.
9. Edge et al.. From Local to Global: A Graph RAG Approach to Query-Focused Summarization. 2024. مرجع GraphRAG في الانتقال من الاسترجاع الموضعي إلى الفهم الكلي عبر الرسوم المعرفية.
10. Anderson et al.. An Integrated Theory of the Mind. 2004. مرجع ACT-R في المعماريات المعرفية ودورات الإنتاج والذاكرة.
11. Baars. Global workspace theory of consciousness. 2005. مرجع في فضاء العمل العالمي وربط الوعي ببث المعلومات بين عمليات متوازية.
12. Newell et al.. Soar as a Unified Theory of Cognition. 1990. مرجع في محاولة صوغ نظرية موحدة للإدراك في نظام حاسوبي.
13. Dukes and Habash. Morphological Annotation of Quranic Arabic. 2010. مرجع في Corpus القرآن العربي وتحليل الصرف والنحو الحاسوبي للنص القرآني.
14. Akra et al.. QuranMorph: Morphologically Annotated Quranic Corpus. 2025. مرجع حديث في ربط التحليل الصرفي القرآني بموارد لغوية مفتوحة.

ملحق: قاموس مساعفي مختصر

MCD: الكثافة التعقيدية الفارقة. حدّه العملي: مؤشر مركب يقيس مقدار الفرق المنتج داخل مسألة أو نموذج، لا كثرة التفاصيل وحدها. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

Q-MCD: الكثافة التعقيدية السؤالية. حدّه العملي: نقل MCD من وصف التعقيد إلى قياس قدرة السؤال على فتح بنية المجال وتحريك الفروض. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

الحاكمية الإبستمولوجية: طبقة الضبط العليا. حدّه العملي: آلية تمنع الفكرة من التحول إلى بلاغة بلا برهان، وتفرض رتبة معرفية على كل دعوى. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

التراكب الوعائي للوعي: سلسلة أوعية V0-V6. حدّه العملي: نموذج يرى الوعي كتراكب وظائف حاملة: مادة، حس، إدراك، معنى، وكالة، غاية، ووعي فائق. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

الضغط التركيبي: تفكيك شديد ثم ضغط حاكمي ثم توليد أعمق. حدّه العملي: منهج يحول كثرة المعاني إلى نواة مولدة لا إلى ملخص ناقص. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

الإغناء التلخيصي: تعويض القراءة لا اختزالها. حدّه العملي: نظرية تحدد متى يغني الملخص وظيفيا عن الكتاب ومتى يكون ادعاء باطلا. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

الذكاء الفتّاح: ذكاء يفتح الأسئلة لا يجيب فقط. حدّه العملي: بديل أعمق من AGI بمعنى القدرة العامة، لأنه يضيف وظيفة فتح المجال وإصلاح السؤال. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

HAKIM-MCD: حاكمية موزعة فوق MCD. حدّه العملي: معمارية تفاضل بين المسارات وفق الفرق، الوثوق، الفعل، الاختبار، والأثر الراجع. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

MCAI/MICAGI: ذكاء حاكمي معرفي مركب. حدّه العملي: اسم عائلة المعماريات التي تحاول تحويل النموذج من آلة جواب إلى نظام حكم معرفي. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

World-Effect Loop: حلقة أثر العالم. حدّه العملي: إرجاع أثر الفعل أو الجواب إلى الذاكرة والمعيار، حتى لا تبقى المعرفة خارج نتائجها. يقاس أو يشغل عبر سؤال: ما الفرق الذي يضيفه؟ ما الرتبة التي يحكمها؟ ما الخطر إذا استعمل بلا ضبط؟

ملحق: مصفوفة الحفظ والتوسيع

- **تأسيسي يجب حفظه:** HAKIM-MCD، V0-V6، Q-MCD، MCD، الحاكمية، الذكاء الفتاح.
- **قوي يحتاج نمذجة:** Vascular Compute Router، Self-Reconstruction Memory، World-Effect Loop.
- **خصب غامض:** الوعاء، الفتح، الحاكمية القرآنية، الضغط العالي.
- **مهم يحتاج تموضع:** النظريات الفرعية، التطبيقات العلاجية، علاقة AGI بالعلوم الشرعية.
- **مبالغ يخفض إلى فرضية:** أي وعد بتحقيق AGI أو إغناء مطلق عن الأصل.
- **مكرر يضغط:** الأوصاف البلاغية للعمق، إذا لم تضف آلية أو اختبارا.